

مبادئ

التصميم العمراني

المحاضرة الأولى

(أهداف و محتويات المقرر)

Course Objectives & Contents

أهداف المقرر

- التصميم العمراني – تعريفات ومفاهيم
- مستويات التصميم العمراني
- الإدراك والانطباعات
- التحليل البصري
- مراحل التصميم العمراني
- الخطوات اللازمة ونوعية الدراسات للمواقع المراد تصميمها
- نماذج لحالات دراسية

محتوى المقرر

- التعريف بالتصميم العمراني
- طبيعة عملية التصميم العمراني وأهدافها
- النسب المادية البصرية في التصميم العمراني
- التصميم العمراني كدراسة للجوانب غير المادية
- مستويات دراسة التصميم العمراني
- الانطباعات الذهنية عن العمران (Urban Images)
- العناصر المكونة للخريطة الذهنية عند كيفن لينش

تابع :محتوى المقرر

- العناصر المؤثرة على وضوح مكونات الخريطة البصرية
- منهج جوردن كالن
- عامل الزمن والرؤية المتتابعة
- الرؤيا المتتابعة (Serial Vision)
- إضافة الإحساس إلى الانطباع الذهني
- التحليل البصري
- نموذج حالة دراسية

التصميم العمراني تعريفات ومفاهيم

- التخطيط العمراني يهتم بتكوين المدينة في أبعادها المادية بحيث يمكن التعبير عنها في صورة خرائط مبسطة دون اهتمام كبير بالنواحي الجمالية والحسية. (مادي وظيفي)
- التصميم المعماري يركز اهتمامه على المبنى الواحد ومكوناته المادية دون الاهتمام بالمعنى وعلاقة المكونات والسلوكيات لمجموعة المباني. (مادي جمالي)
- هناك حاجة إلى مجال اهتمام متوسط يهتم بالمعنى وعلاقة المكونات المادية للعمران وسلوكيات المستعملين إضافة إلى إضفاء المعنى على العمران وتكوين شخصيته والتأثير على علاقة المستعملين بمدينتهم.

التصميم العمراني تعريفات ومفاهيم

- هناك العديد من التعريفات الخاصة بالتصميم العمراني. العودة إلى الوراء خمسون عاماً عند نشأة المصطلح تخدمنا جيداً هنا. ففي عام ١٩٥٥م يقول "كلارنس ستين" (Clarence Stein) بأن التصميم الحضري هو "فن ربط الأبنية بعضها ببعض وبمحيطها الطبيعي لخدمة الحياة المعاصرة" (ستين، ١٩٥٥م).
- التصميم العمراني يجمع سويماً الخيوط العديدة التي تخص صنع المكان، والمسئولية البيئية، والعدالة الاجتماعية، والصلاحية الاقتصادية؛ على سبيل المثال - في عملية خلق أماكن جميلة ذات هوية.
- التصميم العمراني يستمد من، بل ويتجاوز، شئون متعلقة مثل التخطيط وسياسة النقل، والتصميم المعماري، واقتصاديات التنمية، وتنسيق المواقع، والهندسة. يجمع التصميم الحضري هذه الخيوط وأخرى معاً.

التصميم العمراني تعريفات ومفاهيم

■ اختصاراً فإن التصميم العمراني يتعلق بإبداع رؤية ما تخص مساحة من الأرض وحشد المهارات والموارد من أجل تحقيق هذه الرؤية (للولين-دايفز، Llewellyn-Davis، ٢٠٠٠م: ١٢).

■ التصميم العمراني يعني العلاقة بين المباني المختلفة؛ والعلاقة بين المباني وبين الشوارع والميادين والحدائق والمجاري المائية و الحيزات الأخرى التي تكون المجال العام ... وأنساق الحركة والنشاط المؤسسة هنالك؛ باختصار العلاقات المركبة بين عناصر الحيزات المشيدة وغير المشيدة (دوي، DoE، ١٩٩٧م: الفقرة ١٤).

مفهوم التصميم العمراني

التخطيط العمراني

- المدينة
- مكونات المدينة المادية
- العلاقات الوظيفية بين عناصر المدينة

التصميم العمراني

- مجموعات المباني والبيئة المحيطة بهم
- مكونات البيئة الحضرية
- علاقة عناصر هذه البيئة مع المستخدمين
- إحساس ، شكل ، لون ، ملمس

التصميم المعماري

- المبنى ذاته
- ادائه لوظائفه
- الاهتمام بالنسب
- الألوان
- الواجهات

التطور التاريخي للتصميم العمراني
**Historical development of the
advent of the urban design**

تاريخ التصميم العمراني

- تعود بدايات هذا المجال المعرفي إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كرد فعل للحالة العمرانية المتدهورة لمدينة ما بعد الثورة الصناعية في أوروبا.
- قام الملوك والأمراء بتكليف المعمارين لتحسين البيئة المادية للمدينة.
- بسبب خبرة المعمارين في التعامل مع الجوانب المادية للمباني انصب اهتمامهم بالتعامل مع الجوانب التشكيلية للبيئة المبنية فقط.
- تلك البداية الأولى عبرت عن حركة عالمية لتجميل المدينة (City Beautiful Movement) اقتصرت اهتمامها على جماليات رؤية المستعملين لعمران مدينتهم.
- الأدوات المستخدمة كانت الشوارع العريضة المشجرة ، الميادين ذات التماثيل والنافرات ، النهايات البصرية Vista وغيرها من العناصر المادية.

تاريخ التصميم العمراني

- هذا الاهتمام ظهر في المسقط الافقى بصورة شبكة طرق لا تهدف الى تسهيل الحركة بقدر ما تهدف إلى الاستمتاع بالحركة داخل المدينة ويظهر ذلك بوضوح في شارع "ريجنتسى" بمدينة لندن والذي اختار له المعماري مسقط أفقى منحنى لتحقيق التشويق البصري.



تاريخ التصميم العمراني



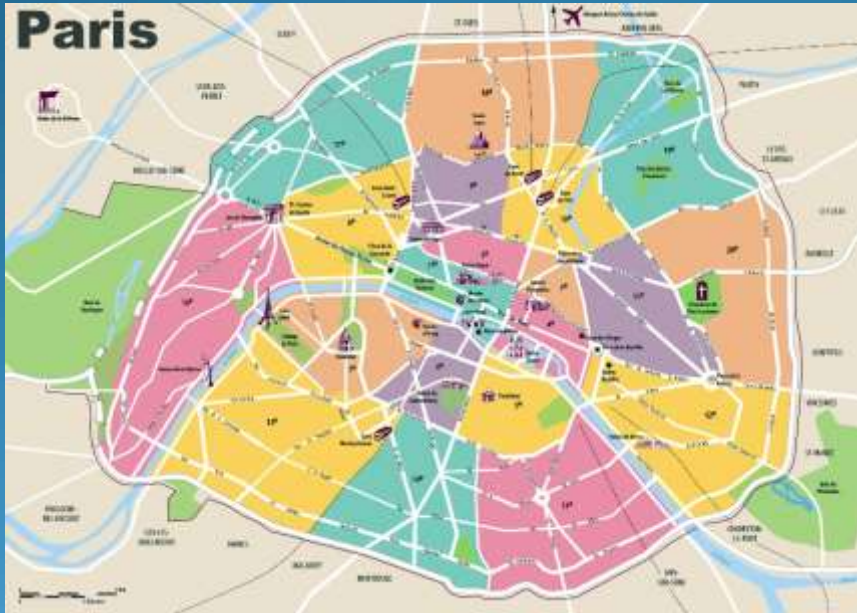
- ظهر نفس التأثير في شوارع مدينة باريس ذات النهايات البصرية التي من شأنها تحقيق المتعة البصرية للمستعملين أكثر من تحقيق حركة وظيفية بين أجزاء المدينة.

تاريخ التصميم العمراني



تاريخ التصميم العمراني

- لا يمكن تصنيف جهود "Wren" في لندن أو "Haussmann" في باريس تحت مسمى تخطيط مدن



خريطة باريس الحديثة



احد شوارع باريس



Haussmann c.1865

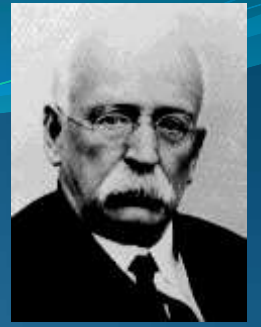


باريس كما تراها اليوم



أوبرا باريس في عصر
هوسمان

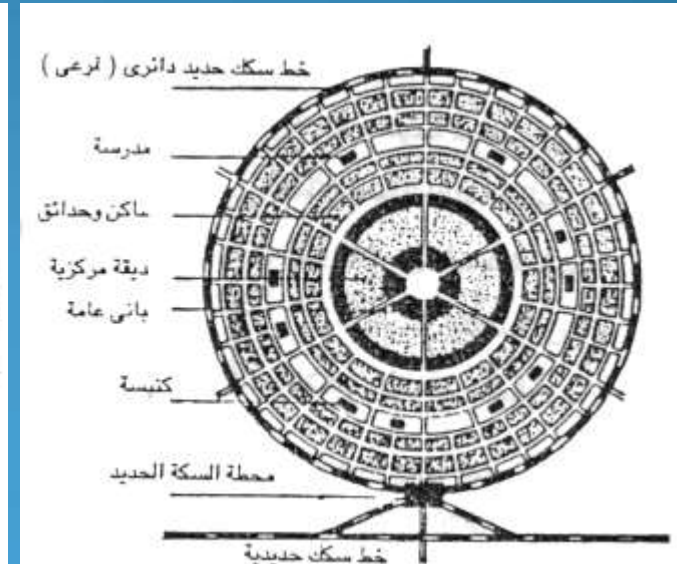
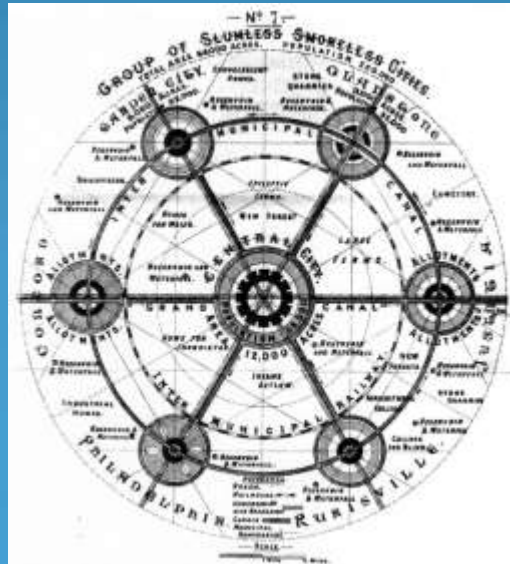
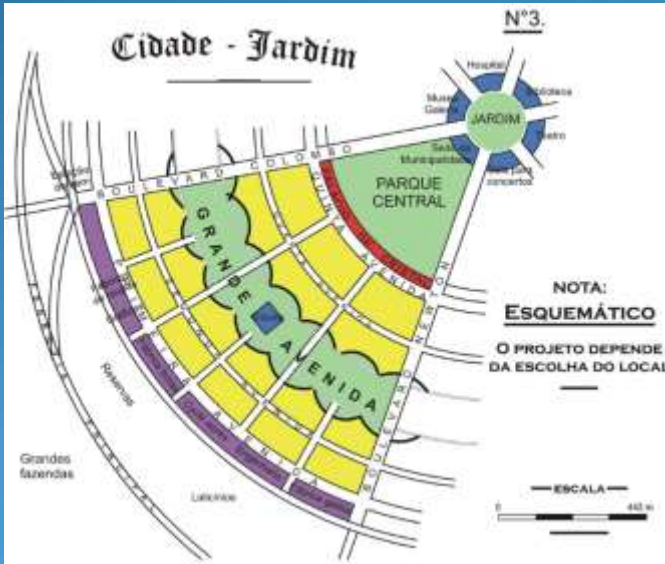
تاريخ التصميم العمراني



Ebenezer Howard

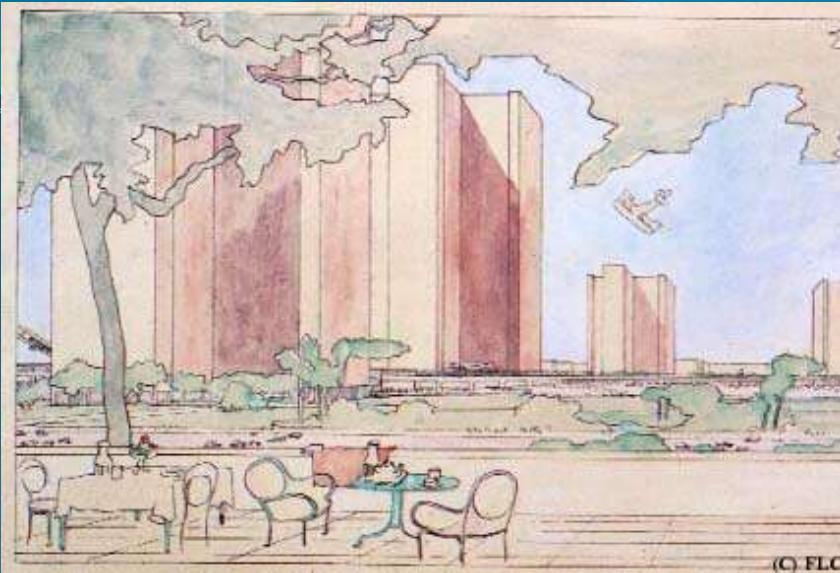
١٨٥٠ - ١٩٢٠

- في القرن التاسع عشر تحول الاهتمام بعلاقة البيئة المبنية بالبيئة الطبيعية والربط بين البيئة المبنية بالبيئة الطبيعية بصورة تهتم بالنواحي الوظيفية كما في المدينة الحدائقية (Garden City) الذي أنجزها هاورد عام ١٨٨٩م.

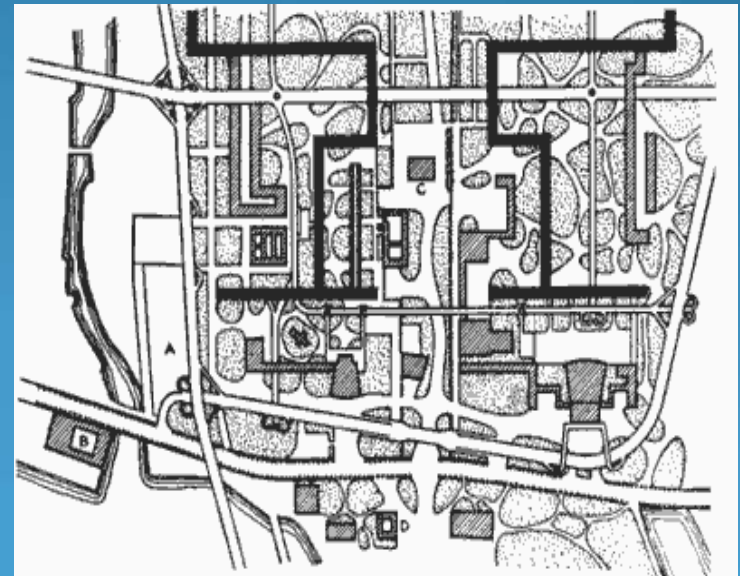


تاريخ التصميم العمراني

- بعدها تحول الاهتمام إلى التشكيل المادي للمدينة بأبعادها الثلاثة والتركيز بصورة اقل على الجوانب التخطيطية في اتجاه المدينة المعاصرة (Contemporary City) الذي وضعه المعماري الفرنسي لوكوربوزييه عام ١٩٢٦.
- اهتم لوكوربوزييه بتحديد ارتفاعات المباني ووضع المباني في صورة نقطية لا تشغل ارض المدينة جميعها بل تدعمها بالاستعمالات المفتوحة والترفيهية وعبر عن أفكاره بكروكيات ثلاثية الأبعاد تركز على الاستمتاع البصري وراحة المستعملين.



Le Corbusier
1887 - 1965

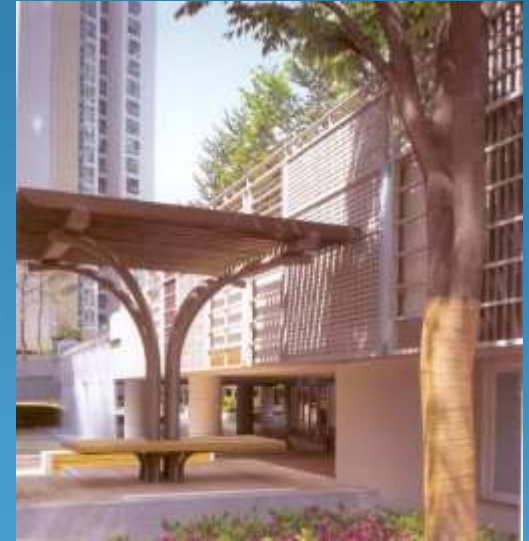


تاريخ التصميم العمراني

- يمكن القول أن عشرينات القرن العشرين شهدت انفصال اتجاهات التخطيط العمراني عن اتجاهات الاهتمام بالتشكيل المادي للعمران فيما يمكن اعتباره بداية بلورة مجال التصميم العمراني وانفصاله عن مجال تخطيط المدن.



بعض أشكال التصميم العمراني
في العصر الحديث



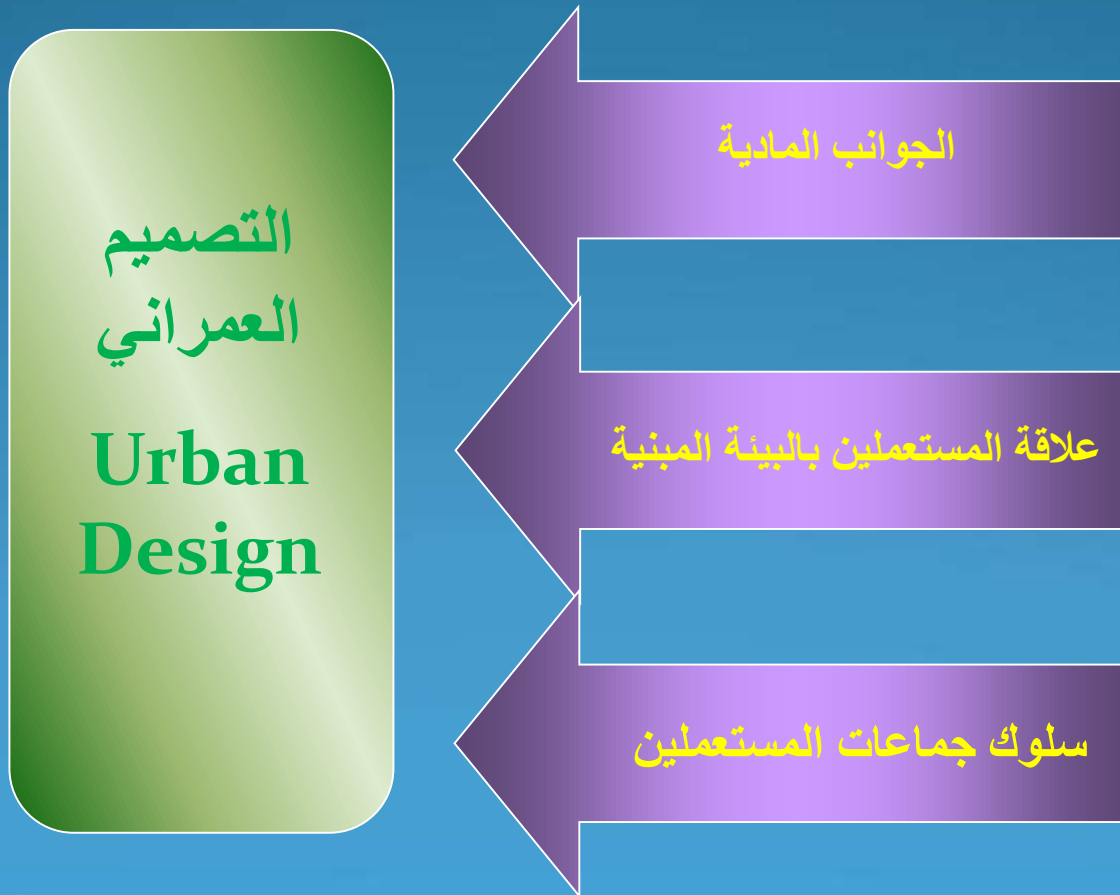
تاريخ التصميم العمراني

١. من عشرينات القرن العشرين اهتم التصميم العمراني بتغطية هذه الموضوعات:

- الأبعاد المادية الثلاثة للكتلة العمرانية ومحاورها البصرية
(Design of Cities- Edmund Bacon).
- البعد الرابع (الزمن) في الرؤية المتتابعة (Serial Vision- Gordon Cullen)
- الانطباعات الذهنية عن العمران للمستعملين
(Image of The City- Kevin Lynch)
- الأنساق العمرانية (Pattern Language- Christopher Alexander)
- الوحدات السلوكية (Behavior Units- John Lang, Kier Kaplan)

تاريخ التصميم العمراني

■ هذا الشعب في الاهتمامات بالجوانب المختلفة للعمران أصبح ينقسم بوضوح إلى:



تاريخ التصميم العمراني

- هو المجال المعرفي الذي يجمع بين علوم وفنون تشكيل وتنظيم البيئة المبنية بما يحقق الراحة والسهولة والمتعة البصرية للمستعملين أثناء تواجدهم داخل المدينة.

